

الخوف من الفشل الدراسي وعلاقته بعادات الإستذكار لدى طلاب المرحلة الإعدادية

م . م صفاء قاسم عبد الله hayoohayoo@yahoo.com

توجيه وإرشاد / المديرية العامة لتربية ديالى

كلمات مفتاحية : الخوف من الفشل ، عادات الإستذكار

Keywords: Atychiphobia, Memorization habits

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٨/٧/٣٠

DOI:10.23813FA/75/16

FA-201809-75C-136

مستخلص : يحدث الخوف من الفشل الدراسي عند الطلاب نتيجة مرورهم بخبرات التوجس والقلق عند مواجهة مواقف التقويم ، وفقدان اهتمام الاشخاص المهمين لهم من خلال العجز عن تقديم المستوى الدراسي الذي يطلبونه منهم وخاصة الأهل ، فالطلاب يواجهون ضغوطا مستمرة بسبب الاستذكار والاستعداد للامتحان والقلق على مستقبلهم الدراسي والخوف من الفشل الدراسي أحد أبرز هذه الضغوط ، لا شك أن المراهقة من الموضوعات العامة والمهمة التي يهتم بها المجتمع بأسره وخاصة علماء النفس والتربية ، ويعتبر الخوف من الفشل الدراسي من المواضيع المهمة التي يطرحها طلاب المرحلة الإعدادية ، فهو يمكن ان يكون دافعا للكفاح او لحماية الذات من المخاطر فالافراد الذين يتميزون بالقلق والتصلب يحاولون تطوير اساليبهم لتجنب فشلهم فيما بعد ، والخوف من الفشل يمكن أن يؤثر سلبا أو إيجاباً على ارادة وعزيمة الانسان ، وقد يصل تأثيره احيانا الى نشوء امراض نفسية تتطلب العلاج ، إن مستويات كثير من الطلاب في الامتحانات قد لا يرجع الى ضعف قدراتهم الذكائية او الى القصور في جوانب شخصياتهم وانما يعود الى افتقارهم لعادات الاستذكار الصحيحة مما حدا بالباحث أقيام بهذه الدراسة ، وإستهدف البحث الحالي التعرف على العلاقة الارتباطية بين الخوف من الفشل الدراسي وعادات الإستذكار لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة الإعدادية (الصف الخامس الادبي) الدراسة النهارية في مركز مدينة بعقوبة التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ ، وقد بلغ عدد العينة (٢٠٠) طالب تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة ، وإستخدم الباحث مقياس الخوف من

الفشل الدراسي لـ(عباس ٢٠١٤) ومقياس عادات الإستذكار لـ(القصابي ٢٠١٠) بعد أن قام بتطبيق الخصائص السايكومترية لهما ، وإستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون والإختبار التائي لعينة واحدة لإستخراج نتائج البحث وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الخوف من الفشل الدراسي وعادات الإستذكار ، وفي ضوء هذه النتيجة تم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات .

Academic Atychiphobia and its Relation with Memorization Habits among the Students of Preparatory Stage

Asst. Ins. Safaa Qasim Abdullah (M.A.)
General Directorate of Education in Diyala

Abstract

Academic atychiphobia happens among students when they experience anxiety and fear during evaluation situations and losing the attention of the people they care about ,especially, parents as a result of failure to give them the academic level that they ask for. Students face continuous pressure caused by memorization, preparation to exams, fear of academic future. Academic atychiphobia is one of those pressures.

Adolescence is apparently one of the general and important topics of interest among the community ,especially, psychologists and educators. Atychiphobia can positively or negatively affect the human will and motivation. Its effect can reach to mental illness that needs treatment. The weak attainment of the students is sometimes not attributed to intelligence level or personality defects. It is more related to the lack of correct memorization habits.

The present study aims at investigating the correlation between academic atychiphobia and memorization habits among the students of preparatory stage. This study was limited to the fifth literary grade of morning classes in the center of Baqubah city under the Directorate of Education in Diyala in the academic year 2017-2018. The sample of the study consisted of 200 students chosen randomly. The researcher used Academic atychiphobia scale (Abbas 2014) and memorization habits scale (Al Qassabi 2010) after applying their psychometric properties. The researcher used Pearson correlation coefficient and T test for single sample to extract the study results. The results showed

that there is a positive correlation between academic atychiphobia and memorization habits. In the light of the results several recommendations and suggestions were presented

الفصل الأول : التعريف بالبحث أولاً : مشكلة البحث

يحدث الخوف من الفشل الدراسي عند الطلاب نتيجة مرورهم بخبرات التوجس والقلق عند مواجهة مواقف التقويم والمتمثلة بمرورهم بخبرات الخزي والاحراج والتقليل من قيمة التقدير الذاتي لهم والتوجس من المستقبل ، وفقدان اهتمام الاشخاص المهمين لهم من خلال العجز عن تقديم المستوى الدراسي الذي يطلبونه منهم وخاصة الأهل ، فالطلاب يواجهون ضغوطا مستمرة بسبب الاستذكار والاستعداد للامتحان والقلق على مستقبلهم الدراسي وأبرز هذه الضغوط هو الخوف من الفشل في الدراسة (أحمد ، ١٩٨٦ : ٤) ومتى حدث ذلك فإن العلاقة التي تربط الطالب بدراسته تأخذ بعداً سلبياً له آثار على العملية التعليمية ككل ، وإشارة الخوف قد تظهر في المواقف التي يشعر فيها الطالب بأنه غير قادر على استيعاب المنهج الدراسي وبالتالي عدم تحقيق المعدل العالي الذي يؤهله لدخول كلية مميزة ، وان توقعات الآباء والأمهات وآمالهم بخصوص ما يحققه ابناؤهم له علاقة بخوف الابناء من الفشل ، وتعتبر عملية الاستذكار (adierement) من الفنون الذهنية الرفيعة التي يتقنها بعض الطلاب ويعجز عن اتقانها البعض الآخر، والطلاب الذين لا يعرفون كيف يستخدمون عادات إستذكار إيجابية غالباً ما يتعلمون بطريقة سلبية مما يؤدي الى فشلهم بشكل تدريجي في التعلم (Van Ede D ,1993:512) وعادات الاستذكار من العوامل التي لا غنى عنها إذ انها هي التي تحدد فاعلية العوامل الاخرى في الموقف المدرسي (عيسوي ، ١٩٨٧ : ٤٦) إن درجة إستيعاب الطالب تتوقف على تنظيم عملية الإستذكار والتخطيط المسبق لها ، فعن طريق الإستذكار يلم الطالب بالحقائق العلمية ويتعرف على المعارف بموضوعية ، ويصل الى افضل تفسير للظواهر ، وأحسن حل للمشكلات التي تواجهه ، سواء في مجال تخصصه او في حياته بشكل عام (زيدان، ١٩٩٠ : ٦٧) ومن خلال ما تقدم ولخبرة الباحث في مجال التوجيه والارشاد في المدارس وبإعتبار الجانب النفسي والجانب الدراسي للطلاب من صميم عمل المرشد التربوي فقد شعر الباحث بمشكلة البحث وسيحاول الاجابة على التساؤل الآتي :

هل توجد علاقة بين الخوف من الفشل الدراسي وعادات الاستذكار لدى طلاب المرحلة الاعدادية ؟

ثانياً : أهمية البحث

ترتبط أهمية البحث الحالي بأهمية مرحلة المراهقة التي ينتمي اليها طلاب المرحلة الاعدادية وما تناله من اهتمام كبير في جميع انحاء العالم ، سواء كان ذلك في الدول النامية أم في الدول المتقدمة بوصفهم يمثلون الثروة البشرية التي تساهم في تقدم الأمم ورفقيها ، لذلك ينبغي ان تحظى هذه المرحلة بالاهتمام الخاص من المؤسسات التربوية الى جانب الاهتمام العام من المجتمع (الشيباني ، ١٩٧٣ : ٩) والخوف تشكل إحدى المواضيع المهمة التي يطرحها المراهقون ، وأن اهم ما يطرحونه من مخاوف تتمثل بالخجل والخوف من الجنس الآخر ، والخوف من الفشل الدراسي (يعقوب ، ١٩٧٨ : ٦٣_٧٢) إن الخوف من الفشل الدراسي أكثر ارتباطا بجيل الطلاب وخاصة طلاب المرحلة الإعدادية ، لأنهم في مرحلة المراهقة ، لذا فإن علماء النفس يعدون تلك المرحلة بمثابة ولادة جديدة في حياتهم المستقبلية وفترة قلق إنفعالي نتيجة لما يحدث من تغيرات نفسية وجسمية لكافة جوانب شخصياتهم ، وكذلك نظرا لما يصاحبها من تغيرات في خصائص سلوكهم (علي وآخرون ، ٢٠٠٤ ، ٢-٩) والخوف من الفشل الدراسي يؤثر على تفضيلات الطالب للدخول في مواقف الإنجاز التنافسي أو التعاوني ومدى قدرته على الإنجاز في كل موقف (كمال ، ٢٠١٠ ، ٧) إن الأفراد الذين يخافون من الفشل قد ينشأ لديهم من خلال خبرتهم السابقة إحساس بنقص القدرة على النجاح ، حيث يعتقدون ان النجاح يعتمد على الحظ أو على عوامل خارجية وليس على قدرتهم ، كما يشعرون انهم غير قادرين على التحكم في مستقبلهم وبالتالي قد تقتر همتهم وتقل دافعيتهم وتحبط رغبتهم في العمل والنجاح (كمال ، ٢٠١٠ ، ٦) والخوف من الفشل نوع من انواع الخوف العادي غير المرضي ، وهو إنفعال يفيد الإنسان في المحافظة على حياته وتنظيم شؤونه كلما كان الإنفعال معتدلاً ومتوازناً ، ويؤدي وظيفة في تربية الإنسان ، بحيث يجعل الإنسان يجتهد في إكتساب الخبرات التي تساعده على الفوز والنجاح وتحقيق اهدافه (ابراهيم ، ٢٠١٠ ، ٢٥) وقد يتبين بأن الخوف من الفشل يمكن ان يكون دافعا للكفاح او لحماية الذات من المخاطر ، فالافراد الذين يتميزون بالقلق والتصلب يحاولون تطوير اساليبهم لتجنب فشلهم فيما بعد ، كما ان احتمال النجاح ودافع الخوف من الفشل يعد ميلاً للتعبير عن النشاط المبدول من جانب الفرد لحل مشكلات مواجهة الفشل (قشقوش ، ١٩٧٩ : ١٠٥) وإن درجة إستيعاب الطالب تتوقف على عادات الإستذكار لديه وتنظيمها والتخطيط المسبق لها ، فعن طريق عادات الإستذكار يلم الطالب بالحقائق العلمية ويتعرف على المعارف بموضوعية ، ويصل الى افضل تفسير للظواهر ، وأحسن حل للمشكلات التي تواجهه ، سواء في مجال دراسته او في حياته بشكل عام (صالح وخطوط، ١٩٨٣ : ١٦٧) ولا يمكن اعتبار عملية الاكتساب والتحصيل عملية عفوية تلقائية ، وانما هي عملية مدروسة لها قواعدها واصولها ومبادئها وشروطها التي تجعل منها عملية فاعلة ايجابية لها عوائد المنشودة في سلوك الفرد وفي شخصيته وفي حياة المجتمع وتقدمه (عبد الرحمن ، ٢٠٠٠ : ١٦) ولذلك فإنخفاض مستويات كثير من الطلاب في الامتحانات

قد لا يرجع الى ضعف قدراتهم الذكائية او الى القصور في جوانب شخصياتهم وانما يعود الى افتقارهم لعادات الاستذكار واستراتيجيات التعلم المناسبة (المصري، ٢٠٠٩ : ٣٤٣) وقد أكد لين (lein,1979) ان عادات الاستذكار الموجبة تزيد من مستوى التحصيل الدراسي ، وان عادات الاستذكار السالبة تظهر في العوامل المرتبطة بالبيئة ، سواء أكانت بيئة منزلية ، أو بيئة مدرسية ، مثل عدم تهيئة الجو الملائم ، والمكان المناسب للاستذكار ، وضيق الوقت وعدم القدرة على تنظيمه (الصغير ، ٢٠٠٦ : ٤٣) .

ثالثاً : أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- ١- الخوف من الفشل لدى طلاب المرحلة الإعدادية
- ٢- عادات الإستذكار لدى طلاب المرحلة الإعدادية
- ٣- العلاقة الارتباطية بين الخوف من الفشل الدراسي وعادات الاستذكار لدى طلاب المرحلة الاعدادية .

رابعاً : حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلاب المرحلة الاعدادية (الصف الخامس) الاديبي الدراسة الحكومية الصباحية في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى ولقضاء بعقوبة المركز وللعام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨

خامساً : تحديد المصطلحات :

أولاً : الخوف من الفشل الدراسي :

- ١- توم كينس 1987 (Tomkins) " حالة او شعور سلبي موجه نحو الذات وناجم عن بعض الانفعالات مثل الخجل والخوف والغضب والتطرف " (Tomkins,1987:113)
- ٢- كونروي 2001 (Conroy) " ميول الفرد لتقويم التهديد والشعور بالقلق خلال المواقف التي تتضمن الامكانية بالوقوع في الفشل " (Conroy,2001:300).

التعريف النظري : شعور الطالب بالتوجس عند مواجهة مواقف التقويم ناجم عن ضعف الثقة بالنفس والخوف من النقد واللوم المتوقع عند الاخفاق في تحقيق النجاح
التعريف الاجرائي للخوف من الفشل : يتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها طالب المرحلة الاعدادية حين استجابته على فقرات مقياس الخوف من الفشل الدراسي لـ (عباس ٢٠١٤)

ثانياً : عادات الإستذكار:

- ١_ ونشتين 1988 (Weinstein)

" أي اساليب او طرق تسهل على الطالب اكتساب المعلومات وتحصيلها وتنظيمها ،
وتساعد على تكامل المعرفة واسترجاعها بكل يسر وسهولة " (Weinstein,1988:296)

٢_ العفنان (٢٠٠٦) :

" ويقصد بها الممارسات السلوكية التي يستخدمها الطلبة والمتمثلة في الطرق
والاساليب والاستراتيجيات المختلفة التي يوظفها الطلبة في استذكارهم اليومي او
استذكارهم للإمتحان " (العفنان ، ٢٠٠٦ : ٧).

التعريف النظري : هي اساليب او طرق او ممارسات سلوكية ، يستخدمها الطلاب
لاكتساب المعلومات في استذكارهم اليومي او استذكارهم للإمتحان في بيئة تساعد
على حدوث التعلم

التعريف الاجرائي لعادات الاستذكار : فيتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها
طالب المرحلة الاعدادية حين استجابته على فقرات مقياس عادات الاستذكار لـ
(القصابي ٢٠١٠)

ثالثاً : المرحلة الإعدادية

تعريف وزارة التربية (١٩٧٧) :

هي مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة مدتها (٣)
سنوات ، تهدف الى ترسيخ ما تم إكتشافه من قابليات الطلبة وميولهم وتمكنهم من
بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة ، مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية
والتطبيقية تمهيداً لمواصلة الدراسة الحالية ، وإعدادهم للحياة العملية الإنتاجية
(وزارة التربية نظام المدارس الثانوية، ١٩٧٧ : ٤).

الفصل الثاني : خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً : الخوف من الفشل الدراسي :

إن الخوف من الفشل يهاجم الفرد بصورة مباشرة لغروره ومشاعره وعلاقته بالعالم
المحيط به ، فالشعور بهذا الخوف يجعل من الأشخاص ضعفاء وغير مستقرين
ومكتئبين ومحطمين ، وقد يكون هذا الفشل في العمل مثلاً ، تفقد وظيفتك أو تفشل في
المدرسة أو في الحب والعلاقات العاطفية ، وأن أهم أسباب الخوف من الفشل
الدراسي يتمثل بالآتي :

١- ضعف العلاقات الشخصية المتبادلة

٢- الخشية من الفشل ورفض المحاولات لتحقيق النجاح

٣- إختيار الفرد لمهنته بصورة خاطئة لأنها لا تتناسب مع إمكاناته

٤- التذمر من سوء الحظ

٥- الخوف من النجاح

٦- ضعف الإرادة والعزم لإنجاز المهام المختلفة (porus,1998:5)

كذلك أشارت العديد من الدراسات العلمية إن أهم صفات الأشخاص الذين يخافون
من الفشل تتمثل بالآتي :

١- إنهم لا يعيشون رغباتهم ، ولا يبذلون الجهد المطلوب في اداء الأعمال

- ٢- ضعف الدافعية لتحقيق النجاح
- ٣- فقدان السيطرة على مشاعر الفشل
- ٤- الإدراك بأن الفرض تكون غير أكيدة للنجاح
- ٥- شيوع القلق من المستقبل
- ٦- إضطرابات في الإهتمام بالآخرين
- ٧- فقد الذات والإحراج من الظهور علناً
- ٨- فقدان الثقة بالنفس . (Cornoy & et.al., 2001 : 352)

أخوف من الفشل الدراسي :-

- نظرية (Murray) 1938 :

لقد أشار موراي إلى أن الحاجات هي حدث وقتي أو سمة متسقة من سمات الشخصية ، ولهذا إفترض في دراسة له للفروق الفردية لدى طلبة الكلية من الذكور وجود مختلف الحاجات التي تشكل أساس سلوك الإنسان ، وقد تم صياغة هذه الحاجات من الناحية النظرية على إنها قدرة كامنة (potentiality) أو إستعداد للإستجابة بطريقة معينة في ظل ظروف معينة وقوة تنظم الإدراك والوعي الذاتي الإستبطاني ، والعقلية ، والرغبة ، والفعل ، بطريقة تؤدي بالفرد الى التحول الى اتجاه معين في الموقف الراهن غير المرضي (Murray,1938:164) وإذا كان موراي قد أشار ايضاً الى ارتباط عدة آثار مرغوبة في الإدراك والمعرفة فالعاطفة والسلوك بوجه خاص لممارسة الكفاءة مثلاً ، فإن موراي قد بين أيضاً أن إدراك الحاجة الى الإنجاز هو الرغبة أو الميل الى القيام بالأشياء بسرعة أو القيام بها قدر الإمكان كلما إستطاع الفرد ذلك ، وعلى غرار ذلك فإن الحاجة لتجنب الفشل تمثل الرغبة في تجنب الظروف التي تؤدي الى الحط من شأن الفرد وسخرية الآخرين أو إستهزائهم او عدم إكتراثهم بالشخص أو تؤدي الى الإمتناع عن القيام بفعل ما بسبب الخوف من الفشل ، وتوازي هاتان الحاجتان دوافع الإنجاز المثيرة ودوافع الإنجاز المنفرة (Elliot&thrash,2004:921-937)

ثانياً : عادات الإستذكار :

تزايد الإهتمام منذ الثمانينات من القرن الماضي بمهارات الإستذكار (Recall skills) مع ظهور العديد من المفاهيم في الدراسات والأطر النظرية بعدة أسماء يقصد بها (مهارات الإستذكار)، منها : تعلم كيفية التعلم ، معرفة كيفية التذكر .(بتلر وهوب ، ١٩٩٨ : ٤٨٦)
كما تصنف العادات الى :-

- أ- العادات المعرفية : وتتمثل فيما نتعلمه من المعلومات والمعارف والحقائق أو فيما نكتسب من مفاهيم ومبادئ وقواعد ، وطرائق تفكير علمي أو إبتكاري .
- ب- العادات الحركية : وهي إستعداد مكتسب لتكرار بعض الحركات والقيام ببعض الأفعال منها ما يكون بسيطاً لا علاقة له بإرادة الفرد كحركاتنا الطبيعية وإشاراتنا ومنها ما يكون مركباً كالقراءة والكتابة .

ج- العادات الوجدانية والإنفعالية :وهي كل ما نتعلمه من عواطف وميول ومن حب وكرهية لأشخاص وأشياء معينة ، وما نكسبه من إتجاهات وقيم إجتماعية ، ونواحي التذوق الفني والأدبي والجمالي .(العبيدي ، ٢٠٠٩ : ١٣٤)

عادات الإستذكار :

- نظرية معالجة المعلومات :

إن نظرية معالجة المعلومات إحدى الإتجاهات المهمة والرئيسة في علم النفس المعرفي التي لها وجهة نظر خاصة في الإنسان لما تمتاز به من قدرات عقلية فذة منفردة (ده مير ، ٢٠٠٤ : ٢١) ، إن الإفتراض النظري الأساسي للمفاهيم لنظرية معالجة المعلومات هو أن العمليات العقلية المعرفية ،تتضمن الإنتباه والإدراك ومن ثم الإحتفاظ بالمعلومات و تخزينها في الذاكرة ، وهي ليست نتيجة مباشرة لعمليات التنبية والإستشارة الخارجية فقط ، بل هي نتيجة للنشاط الفعال لعمليات داخلية معقدة تطورية تراكمية عبر مراحل النمو المختلفة (البدران ، ٢٠٠٠ : ٢٨)، وتفترض هذه النظرية المكونات الرئيسة الآتية للنظام المعرفي :

١- الإنتباه : يقوم بتوجيه شعور الفرد نحو الموقف السلوكي ككل إذا كان جديداً أو توجيه شعور الفرد نحو بعض أجزاء المجال الإدراكي إذا كان الموقف مألوفاً له ومن ثمّ فالفرد يستطيع أن ينتقي ما يتفق مع حالة التهيؤ العقلي لديه (قطامي وآخرون، ٢٠٠٠ : ٣١٥)

٢- الإدراك : إنه عملية عقلية أو نشاط ذهني يقوم به المتعلم بهدف التوصل الى الفهم والإستيعاب والتبصير (جروان، ٢٠١٢ : ٤٧).

٣- الذاكرة: وتشير الى الدوام النسبي لآثار الخبرة وهو دليل حدوث التعلم وإستمراره ، فإذا لم يتمكن المتعلم من الإحتفاظ دل ذلك على أن التعلم لم يحدث والذاكرة تتألف من ثلاثة مكونات هي ذاكرة حسية وذاكرة قصيرة المدى وذاكرة طويلة المدى (السلوم، ٢٠٠٠ : ٣).

وتقسم عملية الإستذكار أو التذكر الى ثلاث مراحل رئيسة :

١- مرحلة الإكتساب : هي كمية المثيرات التي يمكن أن يكتسبها المتعلم من ملاحظتها مرة واحدة ويستعيدها بالصورة نفسها التي إكتسبها ، ويعتمد على عملية الإدراك والإنتباه ويخضع ويتأثر بالفروق الفردية بين المتعلمين

٢- مرحلة الإحتفاظ : هي عملية التخزين وتتضمن حفظ ما تم إكتسابه وتمثل العمليات المعرفية التي تهدف الى إبقاء المعلومات وإكتسابها ونقلها الى مخزون الذاكرة القصيرة ثم الذاكرة طويلة المدى لخزنها

٣- مرحلة الإسترجاع : هي إستحضار الخبرات الماضية في صورة الفاظ ومعان وصور ، ويعني تذكر المعلومات بصورة إنتقائية ، إذ إن ما تم الإنتباه له بدقة يتم إدراكه وتخزينه بدقة ثم إسترجاعه من دون تحلل أو تفتت أو تدخل في الخبرات المتعلمة وبصور منتظمة ومتكاملة ومقاومة للنسيان . (قطامي وآخرون، ٢٠٠٠ : ٢٩٥-٣٠٣).

٤- موازنة النظريات :

يرى موراي أن إدراك الحاجة الى الإنجاز هو الرغبة أو الميل الى القيام بالأشياء بسرعة أو القيام بها قدر الإمكان كلما إستطاع الفرد ذلك ، وأن الحاجة لتجنب الفشل تمثل الرغبة في تجنب الظروف التي تؤدي الى الحطّ من شأن الفرد وسخرية الآخرين أو إستهزائهم أو عدم إكترائهم بالشخص أو تؤدي الى الإمتناع عن القيام بفعل ما بسبب الخوف من الفشل .

- أما نظرية معالجة المعلومات التي فسرت عادات الإستذكار فهي تنص على أن الإستذكار يحدث وفق التسلسل الآتي فما تم الإنتباه له بدقة يتم إدراكه وتخزينه بدقة ثم إسترجاعه من دون تحلل أو تفتت أو تدخل في الخبرات المتعلمة وبصور منتظمة ومتكاملة ومقاومة للنسيان .

دراسات سابقة : أولاً : دراسات تناولت الخوف من الفشل :-

دراسة مشجل (٢٠٠٩):هدفت الدراسة الى إيجاد العلاقة بين الخوف من الفشل وفاعلية الذات لدى طلبة جامعة بغداد تبعاً لمتغيري (الجنس والتخصص) إذ شملت عينة الدراسة(٤٨٠) طالبا وطالبة جامعية تم اختيارهم من (٣) كليات علمية و(٣) كليات إنسانية من كليا جامعة بغداد ، وأعدت الباحثة مقياساً كأداة أساسية لقياس الخوف من الفشل فحدد المجالات التي يقع ضمنها الخوف من الفشل لدى الطلبة ، إذ قسمت على اربعة مجالات ، ثم وضعت عدة فقرات لكل مجال من هذه المجالات وبعد استخراج الصدق والثبات لها طبقت على عينة البحث ، أما أداة قياس فاعلية الذات فقد تبنت الباحثة مقياس (الآلوسي٢٠٠١) والذي يتكون من (٢٣) فقرة ، وأسفرت نتائج البحث أن طلبة الجامعة يعانون من الخوف من الفشل ، وأن الذكور لا يختلفون عن الإناث في الخوف من الفشل ، وأن طلبة الأقسام الإنسانية يعانون من الخوف من الفشل أكثر من طلبة الأقسام العلمية ، ووجود ضعف في دافعية الذات لدى طلبة الجامعة ، وأن الذكور لا يختلفون عن الإناث في فاعلية الذات ، أما طلبة الأقسام الإنسانية أكثر فاعلية لذواتهم من طلبة الأقسام العلمية ، وأن الخوف من الفشل يرتبط إيجابيا بفاعلية الذات .

دراسة الزبيدي(٢٠١٥) : إستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الاجهاد الفكري والخوف من الفشل لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، وتألّفت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة من الصف السادس الاعدادي من اربع اعداديات بواقع (٢٠٠) طالب وطالبة من الفرع العلمي و(٢٠٠) طالب وطالبة من الفرع الادبي من مدارس تربية الرصافة الاولى في مدينة بغداد ، وقد اعتمد الباحث الطريقة العشوائية البسيطة ، واستخدم الباحث وسائل احصائية هي معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعادلة الفاكرونباخ لإتمام نتائج البحث،وقد اسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الاجهاد الفكري والخوف من الفشل اي كلما زاد الاجهاد الفكري إزداد الخوف من الفشل لدى طلبة الاعدادية

ثانياً : دراسات تناولت عادات الاستذكار

دراسة العجمي (٢٠٠٣) : هدفت الدراسة التعرف على علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي في المواد التربوية لدى طالبات كلية التربية للبنات بالاحساء ، وتالفت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالبة من المستوى الرابع منهم (٣٥٠) طالبة من الاقسام الادبية بواقع (٧٠) طالبة لكل قسم من خمسة اقسام و(١٥٠) طالبة وبواقع (٣٠) طالبة للأقسام العلمية ولخمس اقسام ، استخدم الباحث العينة العشوائية البسيطة ، واستخدم وسائل احصائية هي معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي للحصول على نتائج البحث ، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عادات الاستذكار والتحصيل الدراسي لطالبات الكلية(الاقسام الادبية والاقسام العلمية) أي كلما زادت عادات الاستذكار زاد معها التحصيل الدراسي .

دراسة العمشاني (٢٠٠٥) : تهدف الدراسة التعرف على إستراتيجيات التعلم والاستذكار والتعرف على قلق الامتحان لدى طلبة المرحلة الثانوية ، والعلاقة بين استراتيجيات التعلم والاستذكار وقلق الامتحان ، وفروق مستوى استراتيجيات التعلم والاستذكار والفروق في مستوى قلق الامتحان بحسب متغيري ، والعلاقة بين استراتيجيات التعلم والاستذكار وقلق الامتحان (الجنس، التخصص الدراسي [علمي – ادبي]) ، وتالفت عينة الدراسة من (٤٥٠) طالباً وطالبة ، بواقع (٢٣٠) طالب و(٢٢٠) طالبة ، وكانت اداتي البحث هي مقياس إستراتيجيات التعلم والإستذكار ومقياس قلق الإمتحان ، وتم إستخدام وسائل إحصائية هي الإختبار التائي لعينة واحدة والإختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ، فكانت النتائج : ان الطلبة يمتلكون إستراتيجيات تعلم وإستذكار وقلق إمتحان بنسبة تفوق المتوسط الفرضي للمقياسين ، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين إستراتيجيات التعلم والإستذكار وبين قلق الإمتحان ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إستجابات الطلبة على إستراتيجيات التعلم والإستذكار بحسب التخصص ولصالح التخصص العلمي ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إستجابات الطلبة على قلق الإمتحان بحسب الجنس ولصالح الإناث ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين إستراتيجيات التعلم والإستذكار وقلق الإمتحان بحسب التخصص والجنس .

مناقشة الدراسات السابقة :

لمعرفة علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة سيحصل تحليل هذه الدراسات من خلال الآتي :

الأهداف : فدراسة الزبيدي (٢٠١٥) هدفت التعرف على العلاقة بين الإجهاد الفكري والخوف من الفشل لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، وأما دراسة مشجل (٢٠٠٩) فهدفتها إيجاد العلاقة بين الخوف من الفشل وفاعلية الذات لدى طلبة جامعة بغداد تبعاً لمتغيري (الجنس والتخصص) أما دراسة العجمي (٢٠٠٣) فهدفتها التعرف على علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي في المواد التربوية لدى طالبات كلية التربية للبنات بالاحساء ، وأما دراسة العمشاني (٢٠٠٥)

فتهدف التعرف على إستراتيجيات التعلم والاستذكار والتعرف على قلق الامتحان ،
والعلاقة بين استراتيجيات التعلم والاستذكار وقلق الامتحان لدى طلبة المرحلة
الثانوية بحسب متغيري (الجنس والتخصص).

العينة : دراسة مشجل (٢٠٠٩) بلغ عدد عينتها (٤٥٠) طالبا وطالبة جامعية ،
و دراسة الزبيدي (٢٠١٥) بلغ عد العينة فيها (٤٠٠) طالب وطالبة من الصف
السادس الاعدادي من اربع اعداديات بواقع (٢٠٠) طالب وطالبة من الفرع العلمي
و(٢٠٠) طالب وطالبة من الفرع الادبي ، أما دراسة العجمي(٢٠٠٣) فقد بلغ عدد
عينتها (٥٠٠) طالبة من المستوى الرابع منهم (٣٥٠) طالبة من الاقسام الادبية
بواقع (٧٠) طالبة لكل قسم من خمسة اقسام و(١٥٠) طالبة وبواقع (٣٠) طالبة
للأقسام العلمية ، دراسة العمشاني (٢٠٠٥) بلغ عدد عينتها (٤٥٠) طالبا وطالبة من
المرحلة الثانوية

الأدوات: كانت أداة دراسة مشجل(٢٠٠٩) مقياس الخوف من الفشل الدراسي من
اعداد الباحثة ومقياس فاعلية الذات لك (الألوسي ٢٠٠١) وأداة دراسة
الزبيدي(٢٠١٥) مقياس الإجهاد الفكري ومقياس الخوف من الفشل وهما من إعداد
الباحث، وأداة دراسة العجمي كانت مقياس عادات الإستذكار والإتجاهات نحو
الدراسة لـ (جابر والشيخ ١٩٨٨) وكانت اداتي دراسة العمشاني(٢٠٠٥) مقياس
إستراتيجيات التعلم والإستذكار ومقياس قلق الإمتحان .

الوسائل الإحصائية: الوسائل الإحصائية لدراسة مشجل(٢٠٠٩) ودراسة الزبيدي
و دراسة العجمي ودراسة العمشاني(٢٠٠٥) كانت: معامل ارتباط بيرسون
والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعادلة الفاكرونباخ)
النتائج : توصلت دراسة مشجل (٢٠٠٩) الى نتيجة أن طلبة الجامعة لا يعانون من
الخوف من الفشل وأن طلبة الأقسام الإنسانية يعانون من الخوف من الفشل أكثر من
طلبة الأقسام العلمية ووجود ضعف في دافعية الذات لدى الطلبة وأن الخوف من
الفشل يرتبط إيجابيا بفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة الزبيدي (٢٠١٥) الى نتيجة
وهي وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الاجهاد الفكري والخوف من الفشل اي
كلما زاد الاجهاد الفكري إزداد الخوف من الفشل لدى طلبة الاعدادية أما دراسة
العجمي (٢٠٠٣) فكانت نتيجتها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عادات الاستذكار
والتحصيل الدراسي لطالبات الكلية (الاقسام الادبية والاقسام العلمية) أي كلما زادت
عادات الاستذكار زاد معها التحصيل الدراسي ، وكانت نتائج دراسة
العمشاني(٢٠٠٥) ان الطلبة يمتلكون إستراتيجيات تعلم وإستذكار وقلق إمتحان
بنسبة تفوق المتوسط الفرضي للمقياسين ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين
إستراتيجيات التعلم والإستذكار وبين قلق الإمتحان لدى الطلبة

الفصل الثالث : إجراءات البحث

يتضمن البحث الحالي عرضاً للإجراءات التي قام بها الباحث في مجتمع البحث والعينة والأداة وتبنيها وتطبيقها والوسائل الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة البيانات لتحقيق أهداف البحث وفيما يأتي عرض لإجراءات البحث .

أولاً : مجتمع البحث :

يتضمن مجتمع البحث الحالي طلاب المرحلة الإعدادية (الصف الخامس الأدبي) للدراسة النهارية في مدينة بعقوبة المركز للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ والبالغ عددهم (٤٧٩٥) طالباً موزعين على المدارس المذكورة * بحسب الجدول رقم (١)

جدول رقم (١) أفراد الطلاب موزعين حسب المدرسة والعدد

| ت | المدرسة | العدد | ت | المدرسة | العدد |
|----------------------|--------------------------|-------|----|-----------------------|-------|
| ١ | ع / المركزية للبنين | ٥٧٩ | ٩ | ث/ الجواهري للبنين | ٢٣٥ |
| ٢ | ع/ الطلع النضيد للبنين | ٥٣٠ | ١٠ | ث/ المحسن للبنين | ٦٩ |
| ٣ | ع/ الشريف الرضي للبنين | ٤٩٦ | ١١ | ع/ طوبا للبنين | ٢٢٣ |
| ٤ | ع/ المعارف للبنين | ٧١١ | ١٢ | ث/ حي المعلمين للبنين | ٦٤ |
| ٥ | ع/ جمال عبد الناصر لبنين | ٥٠٢ | ١٣ | ث/ النجف الاشرف | ٢٣ |
| ٦ | ع/ ديالى للبنين | ٥٢٦ | ١٤ | ع/ ضرار بن الازور | ٢٦٨ |
| ٧ | ث/ الحسن بن علي للبنين | ٧٠ | ١٥ | ع/ الفلق | ٣٤٧ |
| ٨ | ث/ طرفة بن العبد للبنين | ٩٧ | ١٦ | ث/ الشام للبنين | ٥٥ |
| المجموع الكلي = ٤٧٩٥ | | | | | |

* إحصائية المدارس وأعداد الطلاب أخذت من مديرية تربية ديالى / قسم الإحصاء
 ثانياً : عينة البحث :

يقصد بالعينة انها جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة ، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها ضمن قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً ، وتحقيقاً لهدف البحث فقد إتمد الباحث طريقة العينة العشوائية البسيطة ، إذ بلغت عينة البحث (٢٠٠) طالب من الفرع الادبي من (٤) إعداديات من مديرية تربية ديالى والجدول رقم (٢) يوضح ذلك

جدول رقم (٢) عينة المدارس وأعداد الطلاب

| الإعداديات | عدد العينة |
|----------------------|------------|
| ١ ع/ جمال عبد الناصر | ٦٠ طالب |
| ٢ ع/ ديالى للبنين | ٤٠ طالب |
| ٣ ع/ الطلع النضيد | ٦٠ طالب |
| ٤ ع/ طوبا للبنين | ٤٠ طالب |
| المجموع | ٢٠٠ |

ثالثاً : أداتا البحث :

لتحقيق هدف البحث لابد أن تتوافر لدى الباحث أدوات وهي مقياس الخوف من الفشل الدراسي ومقياس عادات الإستذكار للمرحلة الإعدادية .

أولاً : مقياس الخوف من الفشل الدراسي :

قام الباحث بتبني مقياس الخوف من الفشل الدراسي المعد من قبل (عباس ٢٠١٤) والذي يتكون من (٢٤) فقرة وبأربعة بدائل هي : (تنطبق دائماً ، تنطبق غالباً ، تنطبق أحياناً ، لا تنطبق)

ثانياً : مقياس عادات الإستذكار :

تبني الباحث مقياس عادات الاستذكار المعد من قبل (القصابي ٢٠١٠) والذي يتكون من (٧٠) فقرة ومقسم الى ثمانية مجالات هي (مجال تحديد الاهداف ، مجال تنظيم الوقت ، مجال التركيز ، مجال القراءة ، مجال كتابة الملاحظات ، مجال التحضير ، مجال كتابة التقارير ، مجال الاستعداد للامتحانات) وبأربعة بدائل هي : (تنطبق دائماً ، تنطبق غالباً ، تنطبق أحياناً ، لا تنطبق)

الخصائص السايكومترية لأداتي البحث :

١- الصدق :

قام الباحث بإعتماد طريقة الصدق الظاهري لإستخراج صدق المقياسين (مقياس الخوف من الفشل الدراسي ومقياس عادات الإستذكار) الذي يعتمد على أساس مدى تمثيل المقياس للمكونات الخاصة التي يقيسها بحيث من المنطقي ان يكون محتوى المقياس ظاهرياً ممثلاً لمحتوى القدرة المراد قياسها لذلك يطلق عليه الصدق الظاهري (ربيع، ١٩٩٤ : ٩٦٢) وقد حصل المقياسين على نسبة اتفاق ١٠٠% بين المحكمين المختصين في الارشاد التربوي وعلم النفس الذين عرض عليهم المقياسين، ملحق (١)

٢- الثبات :

يعني الثبات الإستقرار أي انه لو كررت عمليات القياس على المفحوص لأظهرت درجته شيئاً من الإستقرار ، ومعامل الثبات هو معامل ارتباط بين درجات الخاضعين للقياس خلال مرات القياس المختلفة (باهي والنمر، ٢٠٠٤ : ٩٥) وقام الباحث بإستخراج ثبات المقياسين (مقياس الخوف من الفشل الدراسي ومقياس عادات الإستذكار) بطريقة إعادة الإختبار حيث تم حساب الثبات بهذه الطريقة بعد إعادة تطبيق المقياسين على العينة نفسها وباللغة (٣٠) طالباً من إعدادية الغد المشرق بعد مرور ١٤ يوماً من الإختبار الأول ، وبعد ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وبلغت قيمة معامل الارتباط لمقياس الخوف من الفشل الدراسي (٨٦%) ، في حين بلغت قيمة الارتباط لمقياس عادات الإستذكار (٧١%) وهما مؤشران يدلان على ثبات جيد للمقياسين إذ تشير الأدبيات إلى أن درجة الثبات المقبولة تتراوح بين (٦٠% _ ٨٠%) لتصبح الأداة مقبولة (جابر ، ١٩٩٦ : ٣١٠)

الوسائل الإحصائية: إستعمل الباحث لتحليل ومعالجة البيانات الوسائل الإحصائية الآتية :

- ١- معامل ارتباط بيرسون : أستعمل في إستخراج الثبات بطريقة إعادة الإختبار وإستخراج العلاقة الإرتباطية بين المتغيرين . (طبيه ، ٢٠٠٨ : ١٢٣)
- ٢- الإختبار التائي لعينة واحدة : إستعمل لإستخراج القيمة التائية لمعامل الإرتباط لكل من الخوف من الفشل الدراسي وعادات الإستذكار.(المنيزل و غرايبة، ٢٠١٠ : ٢٢٤).

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول : التعرف على الخوف من الفشل لدى طلاب المرحلة الإعدادية
لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الخوف من الفشل الدراسي على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية بلغت (٢٠٠) طالب ، وقد أظهرت نتائج البحث أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (٦٩) درجة وبإنحراف معياري مقداره (١٠,٤٧) درجة بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (٥٦,٥) وبإستخدام الإختبار التائي لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (١٦,٨٩) درجة وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) ، وهذا يدل على ان طلاب المرحلة الإعدادية لديهم خوف من الفشل الدراسي والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

الإختبار التائي للفرق بين متوسط درجات أفراد العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الخوف من الفشل الدراسي

| العينة | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | الدرجة الحرية | مستوى الدلالة |
|--------|-----------------|-------------------|----------------|-------------------------|-------------------------|---------------|---------------|
| ٢٠٠ | ٦٩ | ١٠,٤٧ | ٥٦,٥ | ١٦,٨٩ | ١,٩٧ | ١٩٩ | ٠,٠٥ |

تشير هذه النتيجة إلى أن طلاب المرحلة الإعدادية لديهم خوف من الفشل بسبب ما يحيط بهم من ظروف وتدايعات وضغوط إجتماعية وبيئية ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الزبيدي (٢٠١٥) ولكنها تتعارض مع دراسة مشجل (٢٠٠٩) والتي توصلت الى عدم وجود خوف من الفشل ، ويعزو الباحث سبب الإختلاف أن دراسة مشجل إعتمدت على عينة من طلبة الجامعة وهم أكثر إستقراراً على مستقبلهم الدراسي ، أما الدراسة الحالية التي إعتمدت على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية والتي أظهرت

النتائج ان لديهم خوف من الفشل الدراسي وذلك لشعورهم بالخوف على مستقبلهم الدراسي المجهول وكذلك خوفهم من اللوم والانتقاد الموجه من الاهل .

الهدف الثاني : التعرف على عادات الإستذكار لدى طلاب المرحلة الإعدادية .
 لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس عادات الإستذكار على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية بلغت (٢٠٠) طالب ، وقد أظهرت نتائج البحث أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (١٩٦,٦٦) درجة وبتأخراف معياري مقداره (٢١,٦٨) درجة بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (١٧٥) وباستخدام الإختبار التائي لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (١٤,١٢) درجة وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) ، وهذا يدل على ان طلاب المرحلة الإعدادية لديهم عادات إستذكار والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤) / الإختبار التائي للفرق بين متوسط درجات أفراد العينة والمتوسط الفرضي لمقياس عادات الإستذكار

| العينة | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | درجة الحرية | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة |
|--------|-----------------|-------------------|----------------|-------------------------|-------------|-------------------------|---------------|
| ٢٠٠ | ١٩٦,٦٦ | ٢١,٦٨ | ١٧٥ | ١٤,١٢ | ١٩٩ | ١,٩٧ | ٠,٠٥ |

يمكن تفسير ذلك بأن أفراد عينة البحث يمتلكون عادات إستذكار موجبة لوجود متطلباتها كتهيئة الجو الملائم ، والمكان المناسب للإستذكار ، وتوافر الوقت والقدرة على تنظيمه بالشكل المناسب ، ويستعملونها عندما يتعاملون مع موادهم الدراسية، وبمعنى أن الطلاب يستخدمون عادات الإستذكار بمستوى يفوق المتوسط الذي إقتضه المقياس ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العجمي (٢٠٠٣) ودراسة العمشاني (٢٠٠٥)

الهدف الثالث : التعرف على طبيعة العلاقة بين الخوف من الفشل الدراسي وعادات الإستذكار لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق معامل ارتباط بيرسون على درجات الطلاب الكلية للمتغيرين الخوف من الفشل الدراسي وعادات الإستذكار ، وقد بلغ معامل الإرتباط بينهما (٠,٢٦) وعند إختبار الدلالة المعنوية لمعامل الإرتباط ظهر أن القيمة التائية لمعامل الإرتباط هي (٣,٧٩) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ أنها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٧) ودرجة حرية (١٩٨) ، مما يعني وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الخوف من الفشل الدراسي وعادات الإستذكار ، أي كلما زاد الخوف من الفشل الدراسي تحسنت عادات الإستذكار لدى طلاب المرحلة الإعدادية والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥) / العلاقة الارتباطية بين الخوف من الفشل الدراسي وعادات الإستذكار لدى طلاب المرحلة الإعدادية

| العينة | معامل الارتباط | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|--------|----------------|-------------------------|-------------------------|-------------|---------------|
| ٢٠٠ | ٠,٢٦ | ٣,٧٩ | ١,٩٧ | ١٩٨ | ٠,٠٥ |

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن هناك علاقة طردية موجبة بين الخوف من الفشل الدراسي وعادات الإستذكار لدى طلاب المرحلة الإعدادية (الصف الخامس الأدبي) وهذا يدل على أنه كلما شعر الطالب بالخوف من الفشل في دراسته زاد عنده التوتر من هذا الأمر وما يلحق به من لوم الأهل وسخرية الآخرين وهذا بالنتيجة يكون دافعاً له للإنجاز والعمل بإيجابية وإلى بذل مزيد من الجهد وإستخدام عادات إستذكار جيدة وناجحة لتجنب الفشل والرسوب في الدراسة ، وهذه النتيجة تتفق مع الإطار النظري الذي أورده الباحث فعند (موراي ١٩٣٨) أن الفرد لكي يتجنب الفشل يجب توافر الحاجة للإنجاز ودوافع الإنجاز المثيرة وذلك يعني أيضاً أن أفراد عينة البحث يمتلكون عادات أستذكار ويستعملونها عندما يتعاملون مع موادهم الدراسية ، و تفسير النظرية التي تناولت مفهوم عادات الإستذكار لهذه النتيجة أن قدرة الطالب على الإستذكار في المرحلة الثانوية والجامعية تزداد ، نظراً إلى أن إستيعابه للمعلومات يصبح قائماً على الفهم والانتباه المركز لما يتعلم ، لذلك تزداد قدرته على التحصيل ، بقدر ما يقرأ من معلومات .

- التوصيات :

- على الأهل والمدرسين زرع الثقة الكافية بالنفس للطلاب الذين يشعرون بالخوف من الفشل لتحقيق أفضل النتائج الدراسية .
- قيام المدارس بتنقيف اولياء امور الطلاب حول موضوع الخوف من الفشل وسلبياته بالنسبة لأبنائهم .
- إهتمام إدارات المدارس والمرشدين التربويين بمشكلات الطلاب خصوصاً المتعلقة بتحصيلهم الدراسي كعادات الإستذكار والتي تتعلق بخوفهم من الفشل الدراسي من أجل تهيئة الحلول المناسبة لإشباع حاجاتهم الدراسية والنفسية والاجتماعية .
- قيام المرشدين التربويين بتنقيف الطلاب حول موضوع الخوف من الفشل وتوضيح الحد الذي يكون فيه الخوف من الفشل غير عادي (مرض) لضمان عدم حصول مشاكل نفسية للطلاب .

- المقترحات :

- تعليم التلاميذ في المدارس الابتدائية وصعودا الى طلاب المراحل المتوسطة والإعدادية لعادات الإستذكار الصحيحة وعلى شكل منهج دراسي.
- إجراء دراسة لمعرفة علاقة الخوف من الفشل الدراسي ببعض المتغيرات مثل (أساليب المعاملة الوالدية ، الخجل ، الإبداع ، التشاؤم).
- إجراء دراسة لمعرفة علاقة عادات الإستذكار بالتفاؤل .
- إجراء دراسة للكشف عن عادات الاستذكار الإيجابية والسلبية الموجودة لدى الطلاب.

المصادر :

المصادر العربية :

- ١- ابراهيم ، علا عبد الباقي (٢٠١٠) : الخوف والقلق التعرف على أوجه التشابه والإختلاف بينهما وعلاجهما وإجراءات الوقاية منهما ، عالم الكتب ، ط ١ ، القاهرة
- ٢- أحمد ، توفيق زكريا (١٩٨٦): دراسة القلق وعلاقته بالعادات الدراسية لدى طلاب المدارس الثانوية، المؤتمر الثاني لعلم النفس، القاهرة.
- ٣- بتلر ، جيلان و هوب ، توني (١٩٩٨): إدارة العقل : دليل اللياقة الذهنية لتطوير مهاراتك العقلية (ترجمة عبد الجليل العقيل)، مكتبة جرير ، الرياض
- ٤- جابر ، عبد الحميد ، جابر (١٩٩٦) : التقويم التربوي والقياس النفسي ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- ٥- جروان ، فتحي عبد الرحمن (٢٠١٢): الإبداع - مفهومه - معايير - نظرياته ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان - الاردن ، الطبعة الأولى .
- ٦- ربيع ، محمد شحاتة (١٩٩٤) : قياس الشخصية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .
- ٧- الزبيدي ، رحيم عبد الله جبر (٢٠١٥): الاجهاد الفكري وعلاقته بالخوف من الفشل لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، قسم العلوم التربوية والنفسية ، بحث منشور على الشبكة العنكبوتية
- ٨- الشيباني ، عمر محمد (١٩٧٣) : الاسس التربوية والنفسية لرعاية الشباب ، دار الثقافة ، بيروت
- ٩- زيدان ، السيد عبد القادر (١٩٩٠) : عادات الإستذكار وعلاقتها بالتخصص ومستوى التحصيل الدراسي في الثانوية العامة، المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، القاهرة
- ١٠- صادق، فاروق محمد ، حوטר ، صلاح عبد المنعم (١٩٨٣) : عادات الاستذكار لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة بحوث في السلوك الشخصية ، المجلد ٣ ، مكتبة دار المعارف ، القاهرة .
- ١١- الصغير ، خيرية ابراهيم وآخرون (٢٠٠٦) : اساليب المذاكرة الخاطئة والصحيحة الشائعة لدى طلبة كلية المعلمين ، جامعة (٧) أكتوبر ، كلية المعلمين ، قسم التخصص العام .

- ١٢- طيبه ، احمد عبد السميع (٢٠٠٨) : مبادئ الاحصاء ، ط١ ، دار البداية للنشر والتوزيع ، عمان .
- ١٣- عباس ، نمر خضير (٢٠١٤): تأثير الإرشاد المعرفي في خفض الخوف من الفشل الدراسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، كلية التربية الأساسية ، جامعة ديالى.
- ١٤- عبد الرحمن ، محمد سيد (٢٠٠٠) : نظريات الشخصية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة
- ١٥- العجمي ، مها محمد (٢٠٠٣) : علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي في المواد التربوية لدى طالبات كلية التربية للبنات في الاحساء ، رسالة الخليج العربي ، السنة ٣ ، العدد ٨٩ ، الرياض .
- ١٦- العفنان ، علي عبد الله (٢٠٠٦) : العادات الدراسية وعلاقتها بالتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ، رسالة التربية وعلم النفس ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، العدد ٢٧
- ١٧- العفون ، نادية حسين ، جليل ، وسن ماهر (٢٠١٣) : التعلم المعرفي وإستراتيجيات معالجة المعلومات، دار المناهج للتوزيع والنشر ، ط١ ، الأردن
- ١٨- علي ، عماد وآخرون (٢٠٠٤) : ما وراء المعرفة وإستراتيجيات التذكر والدافعية للتعلم ، المجلة العلمية، المجلد (٢٠) أسوان - مصر.
- ١٩- عيسوي ، عبد الرحمن (١٩٨٧) : علم النفس الفسيولوجي ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة.
- ٢٠- قشقوش ، ابراهيم (١٩٧٩): دافعية الانجاز وقياسها ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة
- ٢١- القصايي ، هلال بن حميد بن احمد (٢٠١٠) : فاعلية برنامج ارشاد جمعي في تحسين عادات الاستذكار لدى الطلاب ضعاف التحصيل ، جامعة نزوى ، كلية العلوم والآداب ، التربية والدراسات الانسانية (رسالة ماجستير منشورة على الشبكة العنكبوتية)
- ٢٢- كمال ، وليد فتحي (٢٠١٠) : الخوف من الفشل في علاقته بوجهة الضبط والمنافسة لدى طلاب الجامعة ،رسالة ماجستير ، جامعة الفيوم ، كلية التربية ، قسم الصحة النفسية ، مصر.
- ٢٣- مشجل ، ياسمين جرجيس يونس (٢٠٠٩) : الخوف من الفشل وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- ٢٤- المصري ، محمد (٢٠٠٩) : العلاقة بين استراتيجيات التعلم والتحصيل الاكاديمي لدى طلاب وطالبات كلية العلوم التربوية ، جامعة الاسراء الخاصة .
- ٢٥- المنيزل ، عبدالله فلاح وغرايبة ، عايش موسى (٢٠١٠) : الإحصاء التربوي ، دار المسيرة ، عمان .
- ٢٦- وزارة التربية (١٩٧٧): نظام المدارس الثانوي ، رقم ٢ لسنة ١٩٧٧ ، بغداد .
- ٢٧- يعقوب ، غسان (١٩٧٨) : أزمة المراهقة والشباب ، المؤسسة العربية للنشر ، بيروت
- المصادر الاجنبية :

- 28- Conroy D. E. & et.al.,. (2001): *Evaluative criteria and consequences associated with failure and success for elite athletes and performing artists*, Journal of applied sport psychology, Vol.(13), University of Vtah.
- 29- Elliot A. J. & Trash T.M. (2004): *The Intergenerational-Transmissions of fear of failure*, Journal personality and social psychology, Vol. (30), No. (8), Inc.
- 30- Murry H. A. (1938): *Exploration in personality*, New york, Oxford University press.
- 31- Porus P. M. (1998): *Surriving failure quarterly*, Journal management from the publishers of the hindn, business line, Vol. (2), No. (2).
- 32-Tomkin S. S. (1987): *Sham In D. L. Nathanson the many faces of sham*, Newyork: Guilford press.
- 33- Weinstein , C.E , (1988): *Assessment and training of student learning strategies* ,New York :plerum press

ملحق (١)

أسماء السادة المحكمين لمقياس الخوف من الفشل الدراسي ومقياس عادات الاستذكار

| ت | إسم المحكم واللقب العلمي | الإختصاص | مكان العمل |
|---|-------------------------------|-------------------|---|
| ١ | أ.د هيثم أحمد علي | علم النفس العام | جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية |
| ٢ | أ.م.د زهرة موسى جعفر | علم نفس النمو | جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية |
| ٣ | أ.د صالح مهدي صالح | إرشاد نفسي | جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية |
| ٤ | أ.د عدنان محمودالمهداوي | إرشاد نفسي | جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية |
| ٥ | أ.د سالم نوري صادق | إرشاد نفسي | جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية |
| ٦ | أ.د سامي مهدي العزاوي | إرشاد نفسي | جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية |
| ٧ | أ.م.د لطيفة ماجد محمود | علم النفس العام | جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية |
| ٨ | أ.م.د مظهر عبد الكريم العبيدي | علم النفس التربوي | جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية |
| ٩ | أ.م.د سميرة علي حسن | إرشاد نفسي | جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية |

